{ سبط } (ه) في صفته عليه السلام [سَبْط القَصَب] السَّبْط بسكون الباء وكسْرِها : المُمتَدّ الذي ليس فيه تَعقّد ولا نُتُوّ والقَصَب يُريد بها ساعِدَيه وساقَيه .

(س) وفي حديث المُلاعَنة [إن جاءت به سَبْطا فهو لزوجها] أي ممتدّ الأعضاء تامّ الخَلْق .

(ه) ومنه الحديث في صفة شَعره صلى اللّه عليه وسلم [ليس بالسَّبْط ولا الجَعْد القَطَطِ] السَّبْط من الشَّعَر : المُنْبَسِط المُسْترَسِل والقَطط : السَّدِيد الجُعُودَة : أي كان شَعَرُه وسطاً بينهما .

(ه) وفيه [الحُسَين سِبْطٌ من الأسْباط] أي أُمَّةٌ من الأُمَم في الخَير . والأسْباطُ في أولاد إسحاق بن إبراهيمَ الخليل بمنزلة القَبائل في وَلد إسماعيلَ واحدُهم سِبْط فهو واقعٌ على الأمّة والأُمَّة واقعةٌ عليه .

(ه) ومنه الحديث الآخر [الحَسَن والحُسَين سِبْطا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] أي طائِفتان وقِطْعتان منه . وقيل الأسْباط خاصَّة : الأولاد . وقيل أولادُ الأولاد . وقيل أولادُ البَناتِ .

- ومنه حديث الضِّباب [إن اللّه غَضِب على سِبْطٍ من بنى إسرائيل فمسَخَهم دَوابَّ] .

(ه) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [كانت تَضرِبُ اليتيمَ يكون في حِجْرِها حتى يُسْبِطَ] أي يَمتدّ على وجه الأرض . يقال أَسْبَط على الأرض إذا وقَع عليها ممتدّاً من ضَرْب أو مَرَض .

(س) وفيه [أنه أتَى سُباطةَ قوم فبالَ قائماً] السُّباطة والكُناسةُ : الموضعُ الذي يُرْمَى فيه الترابُ والأوساخ وما يُكْنَس من المَنازل . وقيل هي الكُناسة نفْسُها . وإضافتُها إلى القَوم إضافةُ تخصيص لا مِلْك لأنها كانت مَوَاتاً مُباحة . وأما قوله : قائماً فقيل لأنه لم يجد موضعاً للقُعود لأن الظاهر من السُّباطة أن لا يكون موضِعُها مُسْتويا . وقيل لمرَض منَعَه عن القُعود . وقد جاء في بعض الرِوايات : لِعِلَّةٍ بمَأْبِضَيْه . وقيل فعله للتَّداوى من وَجَع الصُّلب لأنهم كانوا يَتداوَوْن بذلك .

- وفيه [أن مُدافَعة البَول مكروهةٌ لأنه بال قائماً في السُّباطة ولم يُؤَخّره]